

# سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّجُلُ كَتَبَ أُحْكِمَتْ إِعْلَمَتْهُ وَ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ  
لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّنِي  
لَكُمْ وَ مِنْهُ وَ نَذِيرٌ وَ بَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ آسْتَغْفِرُوا  
رَبَّكُمْ وَ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا  
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَ يُؤْتَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ  
وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ  
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



قَدِيرٌ

أَلَا إِنَّهُمْ يَتْنَوْنَ صُدُورَهُمْ وَ

لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ وَ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ وَ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ وَ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ



وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ



وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَكَانَ

عَرْشُهُ وَ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ

عَمَلاً

وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ

الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَيْنَ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى

أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُو أَلَا يَوْمَ

يَأْتِيهِمُو لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمُو وَحَاقَ بِهِمُو مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨﴾ وَلَيْنَ أَذْقَنَا الْإِنْسَنَ

مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُو إِنَّهُو لَيَئُوسٌ كَفُورٌ

وَلَيْنَ أَذْقَنَهُو نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَآءَ مَسَّتَهُو

لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُو لَفَرِحٌ

فَخُورٌ ﴿٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمُ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ

بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ  
أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ وَقُلْ

فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ

أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ

فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ١٣

بِعِلْمٍ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَرَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا

لَا يُبَخِّسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحْبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَّلَ<sup>صَد</sup>

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ

رَبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْ

مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ

يَكُفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَا

تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا كِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْآشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

١٨ عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمُ الْكَافِرُونَ ١٩

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ

لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبَصِّرونَ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ لَا

جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٢٢ إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى

رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ فِيهَا

خَالِدُونَ

• مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى

وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى

قَوْمِهِ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهُ صَلَّى إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِ

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا

نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا

الَّذِينَ هُمُّ وَأَرَادُلُنَا بَادِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ وَ

عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِيبَنَ قَالَ

يَقُومُ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي

وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ

أَنْلَزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُ

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى

اللَّهِ وَمَا أَنَا بَطَارِدٌ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا

رَبِّهِمُ وَلَكِنِي أَرْنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾

وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَرَدَهُمْ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَانَةٌ

اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا

أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ

خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْ

الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْوُحْ قَدْ جَدَلْنَا

فَأَكْثَرُتْ جَدَلَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ

إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ وَ

نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ

يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَنِهُ وَقُلْ إِنْ

اَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَ اِحْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا

تُحْرِمُونَ ٣٥ وَأَوْحَى إِلَيْنِي نُوحٌ أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ

مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ عَامَنَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا

كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا

وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ

مُغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ

مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُو قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا

مِنَنَا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٣٨﴾

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ

وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ

زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ

الْقَوْلُ وَمَنْ ءامَنَ وَمَا ءامَنَ مَعَهُو إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾

وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مُجْرِنَاهَا وَمُرْسَلَاهَا ج  
إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ وَفِي  
مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي  
مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ  
الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَئَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي  
مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا  
مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ  
الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ  
وَيَسْمَأُ أَقْلِعِي وَغِيَضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ  
وَأَسْتَوَثُ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعدًا لِلنَّقْوُمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ

أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ

أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ

مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنَ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُّكَ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي

وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنُوْحٌ

أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمَمٍ

مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَمْ سَنْمَتِعْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ وَمِنَّا

عَذَابُ الْيَمِّ ٤٨ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَهَا

إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ

قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ ٤٩ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى

عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٥٠ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ

يَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرٍ

إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ٥١ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَقَوْمٌ

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ

السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى

قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَهُودُ مَا

جِئْتَنَا بِبَيْنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي إِلَهِنَا عَنْ  
قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا  
أَعْتَرَنَكَ بَعْضُ إِلَهِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشَهِّدُ  
اللَّهَ وَأَشَهَّدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ

دُونِهِ ﴿٥٤﴾ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ إِنِّي  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا  
هُوَ إِذَا خَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ وَمَا  
أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَرَيْسَتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا  
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِظُوا ٥٦ وَلَمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ

عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٧ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا

بِئَارَتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَأَتَبَعُوا أَمْرَ كُلِّ

جَبَارٍ عَنِيدٍ ٥٨ وَأَتَبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا

بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ٥٩ وَإِلَى ثُمُودَ أَخَاهُمْ

صَلِحًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ

إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغْفِرُهُ وَثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

إِنَّ رَبِّيْ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ

كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ

مَا يَعْبُدُ إِبَآءُونَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمٌ أَرَءَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُ

عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَعَاتَنِي مِنْهُ وَرَحْمَةً فَمَنْ

يَنْصُرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَزِيدُونَنِي

غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٧﴾ وَيَقَوْمٌ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ وَ

عَائِةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا

تَمْسُوهَا بِسُوَءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٨﴾

فَعَقِرُوهَا فَقَالَ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ

ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ٦٤

نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَا

وَمِنْ خَزْنِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي ٦٥

دِيَرِهِمُ وَجَاثِمِينَ ٦٦ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا

إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ٦٧

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ صَلَوةً

حَنِيدٍ ٦٨ فَلَمَّا رَءَا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ

نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ وَخِيفَةً قَالُوا لَا تَخْفُ

إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٦٩﴾ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَائِمَةٌ

فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ

إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧٠﴾ قَالَتْ يَوْيَلَتِي إَلِدُ وَأَنَا

عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ

عَجِيبٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

رَحْمَتِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

إِنَّهُ وَحَمِيدٌ مَحِيدٌ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشَرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ أَوَّهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٣﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ وَقَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ

وَإِنَّهُمْ وَأَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٥﴾ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ

ذَرَعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٦﴾ وَجَاءَهُوَ

قَوْمُهُ وَيُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ

السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ

لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ

مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٧﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا

لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ

قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ عَاوِي إِلَى ﴿٧٨﴾

رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٧٩﴾ قَالُوا يَلُوتُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ

لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الْيَلِ  
وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأُكَ إِنَّهُ وَ  
مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ وَإِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبُحُ  
أَلَيْسَ الصُّبُحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا

جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً  
مِّنْ سِجِيلٍ ﴿٨١﴾ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا  
هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٢﴾ وَإِلَى مَدِينَ  
أَخَاهُمْ وَشُعَيْبَا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا  
لَكُمْ وَمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ  
وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ مُّحِيطٌ ٨٣ وَيَقُومُ أُوفُوا

الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ٨٤ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ٨٤ بَقِيَتِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ وَ

مُؤْمِنِينَ ٨٥ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ قَالُوا

يَشْعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ

عَابَآءُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ

لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ ٨٦ قَالَ يَقُومُ أَرَعَيْتُمْ وَ

إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ وَرِزْقًا

ج حَسَنَا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ وَ

عَنْهُ وَإِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا أُسْتَطَعْتُ وَمَا

تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقٌ أَنْ يُصِيبَكُمْ وَ٨٨

مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ

صَلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِعِيدٍ ٨٩

وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي

رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا

مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا

رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩١

قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ

وَأَتَخْذُ تُمُوهُ وَرَآءَ كُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا  
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

٩٢

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ  
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيَهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ

وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ

٩٣

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ

مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا

فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ

٩٤

كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا

بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ

٩٥

أَرْسَلْنَا مُوسَى بِئَارِيتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَى

٩٦

فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ<sup>ص</sup> فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ

فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ <sup>٩٧</sup> يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ

فَأَوْرَدَهُمُ الْنَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ <sup>٩٨</sup>

وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ

الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ <sup>٩٩</sup> ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ

نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ <sup>١٠٠</sup> وَمَا

ظَلَمْنَاهُمُ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمُ وَفَمَا

أَغْنَثُ عَنْهُمُ وَالْهَتُّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمُ وَ

غَيْرَ تَتَبِيبٍ <sup>١٠١</sup> وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ

الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ الْيَمُ شَدِيدٌ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ

ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ

وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ يَوْمَ

يَأْتِ لَا تَكَلُّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ وَ

شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا

دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ

رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا

فَفِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ صَدِّقَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ<sup>١٨</sup> مَا

يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَآءَهُمْ وَمِنْ قَبْلِ وَإِنَّا

لَمُوفُوهُمْ وَنَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ<sup>١٩</sup> وَلَقَدْ

عَاتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ<sup>ج</sup> وَلَوْلَا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ وَ

لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ وَمُرِيبٌ<sup>٢٠</sup> وَإِنْ كُلًا لَمَا

لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَبِمَا يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ<sup>ج</sup> فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ

وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>٢١</sup> وَلَا

تَرَكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا

لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولِيَّاءِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ الْيَلَّا ج ١١٣

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ

لِلذَّاكِرِينَ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ١١٤

الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ ١١٥

قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ ق

الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا

مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ

أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَوْنَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ

رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ<sup>فَلَي</sup> وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ

لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٨﴾

وَكُلَّا نَقْصً عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثِّبُ

بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ<sup>ج</sup>

وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا وَأَنْتَظِرُوا

إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَفَاعْبُدْهُ وَ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

١٦١

